[95] وديني الاسلام " ثلاثا وكان إذا قرء والتين والزيتون، قال: عند الفراغ منها " بلى وأنا على ذلك من الشاهدين " وكان إذا قرأ لا اقسم بيوم القيامة قال عند الفراغ منها: " سبحانك اللهم بلى " وكان يقرء في سورة الجمعة " قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ". وكان إذا فرغ من الفاتحة قال: " الحمد لله رب العالمين " وإذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى، قال: سرا " سبحان ربي الاعلى " وإذا قرأ يا أيها الذين آمنوا قال: (لبيك اللهم) لبيك سرا. وكان لا ينزل بلدا إلا قصده الناس يستفتونه في معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الكثير عن أبيه، عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلما وردت به على المأمون سألني عن حاله في طريقه فأخبرته بما شاهدت منه في ليلة ونهاره وظعنه وإقامته، فقال: بلى يا ابن أبي الضحاك هذا خير أهل الارض، وأعلمهم وأعبدهم، فلا تخبر أحدا بما شهدت منه لئلا يظهر فضله إلا على لساني وبالله أستعين على ما أقوى من الرفع منه والاساءة به (1). 8 - ن: البيهقي، عن الصولي، عن محمد بن موسى بن نصر الرازي قال: سمعت أبي يقول: قال رجل للرضا عليه السلام: والله ما على وجه الارض أشرف منك أبا فقال: التقوى شرفتهم، وطاعة الله أحظتهم، فقال له آخر: أنت والله خير الناس فقال له: لا تحلف يا هذا: خير مني من كان أتقى لله عزوجل وأطوع له، والله ما نسخت هذه الآية " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقيكم " (2). 9 - ن: البيهقي، عن الصولي، عن ابن ذكوان قال: سمعت إبراهيم بن العباس يقول: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: حلفت بالعتق ولا أحلف

---

(1) على ما أنوى به من الرفع منه والاشادة به خ ل، راجع عيون أخبار الرضا ج 2 ص 180 - 183. (2) عيون الاخبار ج 2 ص 236.